



حفظه الله

صاحب الفضيحة رئيس الدائرة الرابعة والعشرون  
بالمحكمة العامة بجدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

**الموضوع: مذكرة ختامية إلحاقية تتضمن الرد على مذكرة المدعى عليه المقدمة في جلسة يوم ١٧-٠٩-٢٠٢٤م الموافق**

**١٤-٠٣-١٤٤٦ هـ في القضية رقم ٤٤٧٠٨٥٤٩١٢**

بالإشارة إلى الموضوع عاليه، وفي ضوء المذكرة المقدمة من المدعى عليه السيد / بكر عبد الرحمن البكري عن طريق الدردشة المخصصة في برنامج الاتصال المرئي والمقدمة في جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٠٣/٢٠٢٤هـ.

فإننا بداية نوضح لمقام دائرتكم الموقرة أن ما تناوله المدعى عليه في رده بعيد كل البعد عن مضمون وهدف لائحة الدعوى المقدمة فقد تم إقامة هذه الدعوى بعد توجيه مقام الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة التجارية بجدة بموجب محضر ضبط جلسة يوم ١١/٠٩/٢٠٢٣هـ بتضمين تقريرنا النهائي "بخصوص المسؤولية وتحديد ما له من حقوق أو ما عليه من التزامات".

وقد أوضحنا الأسباب التي أدت إلى تحميل (المدير الطبي والإداري) الشريك/ بكر محمد عبد الرحمن البكري المسؤولية إجمالياً ضمن لائحة دعوانا وتفصيلاً في مذكرتنا التعقيبية رقم ١٧/٠٤/٢٠٢٤م وتاريخ ٢٨/٠١/٢٠٢٤م في بندها "الاثباتات والقرائن" المقدمة منا لمقام دائرتكم الموقرة.

**ونوجز لفضيلتكم ردنا على جميع النقاط الواردة في مذكرة المدعى عليه على النحو التالي:-**

١- ذكر المدعى عليه في سياق مذكرته ما نصه : " أنفق الخصمان على إقامة شراكة في مجمع النعيم وحررا اتفاقية شراكة ولكن المدعي طالب بالتخارج وتصل من دفع باقي حصته في الشراكة بعد ٥ أشهر . ونزولاً لطالبة المدعي بالتخارج، ارتضى الخصمان أن يكون الدكتور حبيب الله مرزا محكم بينهما، لكن المدعي رفض التوقيع على محضر الصلح فرفع هذه القضية بالمحكمة التجارية ورفع المدعى عليه قضية رقم ٣٧٦١٤٤٣٢ لعام ١٤٣٧ بالمحكمة العامة إلا أن موعد الجلسة بالمحكمة التجارية سبق.

اتفاقية الشراكة والمقدمة من المدعي هي محرر ناص وحجة قاصرة لإنها لم تبين استحقاق وقيمة مساهمة كل طرف لعدم إرفاق القائمة المشار إليها في هذه الاتفاقية. أنا أنكر إكتمال هذه الشراكة، حيث نصت الاتفاقية بأن المدعى عليه قد أظهر رغبته للاستفادة من الأصول المملوكة للمدعي والتي تم تقييمها برضى الطرفين كتقييم نهائي لا مجال للاعتراض عليه... إلخ. ما ورد أنفاً جزء من النص ويبقى الجزء الأهم منه والمتعم به وهي عبارة "حسب القائمة المرفقة بالعقد" فالمدعي أمتنع عن تقديم القائمة المشار إليها بنص الاتفاقية وقدم قائمة أخرى غير مسعرة وغير موثقة. إن القائمة المشار إليها في الاتفاقية شرط أصيل لإكتمال هذه الشراكة كما أن عبارة "لا مجال للاعتراض عليه" جعلت الاتفاقية من عقود الإذعان!! فأهملت حق المدعى عليه بمطالبة المدعي بإثبات القيمة الفعلية لمشاركته.

**فإننا نرد عليه على النحو التالي:-**

- إن إنكار المدعى عليه بأن الاتفاقية غير صحيحة وغير مكتملة فقد ثبت عكس ذلك تماماً فقد تم إثبات تلك الشراكة بصدور حكم التصفية رقم ١١٥١٢/٢/١١٥١٢ ق لعام ١٤٣٧هـ وتاريخ ٢٣/٠٤/٢٠٢٣هـ المؤيد من محكمة الاستئناف بجدة بالحكم رقم ٢/٦٩١/س لعام ١٤٣٩هـ وتاريخ ٠٥/٠٧/٢٠٢٣هـ والذي نص على:-

" حل وتصفية مجمع حي النعيم الطبي العام (سجل تجاري رقم ٤٠٣٠٣٣٥٥١٨) وتعيين المحاسب القانوني صالح بن عبد الله محمد النعيم وفقاً للمادة (٢٠٧-٢٠٨) في الباب العاشر من نظام الشركات على أن يكون من مهامه تقييم كافة الموجودات



وبيعها، وتحديد مسؤولية المدير عن الخسائر إن وجدت وتحميلها عليه إن ثبت تسببها فيها، وتحميل الشريك / أحمد بن سلطان الدوسري (هوية وطنية رقم: ١٠٥٣١١٣٣١٠) أي مبالغ تم دفعها من قبل المدعى عليه - المدير - على المجمع من حسابه الخاص" وعليه فقد تم اثبات الشراكة فعلياً من قبل مقام الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة التجارية بجدة بإقرار حل تصفية مجمع حي النعيم الطبي وتحميل كل من الشركاء بما له وما عليه فلا مجال أو وجه حق للاعتراض على صحة الشراكة من عدمها.

- ورد في اتفاقية الشراكة المؤرخة في ٢٠١٥/٠٨/٠٩م بين الشريك الأول السيد / أحمد ناصر الدوسري والمدعى عليه الشريك الثاني السيد / بكر عبد الرحمن البكري ما نصه: "لما كان الطرف الثاني قد أظهر رغبته في الاستفادة من الأصول الطبية وغير الطبية المملوكة للطرف الأول في مستوصف الغربية الطبي والتي تم تقييمها برضى الطرفين كتقييم نهائي لا مجال للاعتراض عليه بمبلغ إجمالي ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال (اثنان مليون ريال سعودي) حسب القائمة المرفقة بالعقد وهي تمثل نسبة شراكته في مجمع حي النعيم الطبي العام المرخص برقم / ٢١٠٨-٠١٢-٠١٠-١٠١-٠٢٦-٠٧/٠٧/١٤٣٦ هـ والبالغة ٥٠%".

كما أننا نشير إلى أنه لم يتم التصريح فعلياً بالمبلغ الذي ساهم به المدعى عليه السيد / بكر عبد الرحمن البكري كما هو الحال للمدعي وإنما ورد ضمنياً ضمن اتفاقية الشراكة المؤرخة في ٢٠١٥/٠٨/٠٩م الموافق ١٤٣٦/١٠/٢٤ هـ في ما نصه: - "وبذلك تكون نسبة شراكة الطرف الثاني (٥٠%) مقابل ما يلي: - أولاً التمويل...."

**جدير بالذكر هنا إلى "أن الإفصاح والاتفاق بذكر مبلغ مليونان كتقييم نهائي لا مجال للاعتراض عليه"** للمدعى السيد / أحمد ناصر الدوسري بخلاف عدم ذكر مبلغ المدعى عليه السيد/ بكر عبد الرحمن البكري صراحةً.

- نؤكد لفضيلتكم أن اتفاقية الشراكة والمؤرخة في ٢٠١٥/٠٨/٠٩م الموافق ١٤٣٦/١٠/٢٤ هـ تمثل بداية الشراكة فيما بين الطرفين، وما ذكره المدعى عليه من تاريخ إغلاق المجمع محل التصفية بعد (٥) أشهر غير صحيح بل استمرت قرابة العام ، وقد أثبت التقرير المحاسبي الصادر من مكتب المحاسب القانوني/ عبد الرزاق ولي سبت تحقيق المشروع أرباح إلا أن المدعى عليه قام وبصفة منفردة بإغلاق النشاط واستحوذ على أصول ومعدات الطبية وغير الطبية من الكادر الطبي والإداري وإغلاق المجمع محل التصفية.

- وفيما يتعلق بما ذكره المدعى عليه بشأن محضر صلح مُعد من قبل السيد / حبيب الله مرزا غير صحيح ولم يعترف به وغير مُعند به وهو ما ذكره الخبير في تقريره بقوله "غير أن محضر الصلح والمخالصة النهائية لم يتم التوقيع عليها من قبل الطرفين". ولم يثبت لدينا اعتماد هذا المحضر أو الموافقة والتوقيع عليه من قبل الشركاء بالمجمع الطبي أو اكتماله.

٢- ذكر المدعى عليه في سياق مذكرته ما نصه: - عقب تقديم تقرير المحاسب السيت للدائرة اعترض المدعي عليه على التقرير وطلب تغيير المحاسب ورشح مكتب صالح النعيم للدائرة فاستكملت الدائرة نظر القضية وأصدرت حكماً بتعيين مكتب النعيم كمصفي قضائي. في نهاية ٢٠١٨ قام المصفي بإجراء مراد لشراء محتويات المجمع ورسى المراد على المدعى عليه وسلم شيك مصدق بالمبلغ فطلب منه الانتظار لحين موافقة المدعي على البيع وامتد هذا الانتظار لثمانية أشهر لأن المصفي لم يتلقى رداً من المدعي على خطابهم بتاريخ ٢٠-١٢-٢٠١٨. بعد ٨ أشهر ناقض نفسه فذكر



بتقريره في ٥-١١-٢٠١٩ أنه في ١٧-١-٢٠١٩ تلقى خطاب من المدعي يعترض على البيع (مرفق ٢ ص ٢-٥) وبالرغم من تواصل المستمر مع المصفي عبر الواتس حتى شهر ٩ لعام ٢٠١٩ لم يعلم المدعى عليه بذلك (مرفق ٢ ص ٧). فوجئ المدعى عليه بطلب المصفي عمل مراداً جديداً. فذكر بذلك التقرير بأنه عمل مراد بين الخصمين وهذا يخالف الواقع. الحقيقة بأن المصفي أمر أحد مساعديه بأن يكتب التالي "وحيث أن المعدات كانت ولا زالت في حوزة المدعى عليه فهو ملزم بشرائها بمبلغ ٣٢٠٠٠ ريال". كما طالب المصفي المدعى عليه دفع خمسمائة ألف ريال للمدعي بقصد إنهاء الخلاف بصفة ودية وإذا لم يغير رأيه فيكون المتسبب بالخسارة.

### فإننا نرد عليه على النحو التالي: -

- ما يذكره المدعى عليه فهو كلام مرسل في سياق السرد ، إنما قيامنا بإجراء مراد أو عقد اجتماعات لهو من صميم عمل المصفي ونحيط فضيلتكم أنه قد تم حصر كافة المبالغ المدفوعة أو المنصرفة في مجمع حي النعيم الطبي العام ومساهمة كل شريك من الشركاء وتم إدراجها سواءً كان ضمن تقارير الخبرة السابقة المعدة من مكتب المحاسب القانوني السيد/ عبد الرزاق ولي سبيت (يرحمه الله) - الخبير السابق - والمعين من مقام الدائرة الثانية التجارية بالمحكمة التجارية بجدة الموقرة قبل صدور حكم التصفية وكذلك تقارير المتابعة في قضية التصفية والمقدمة سابقاً من المصفي القضائي المحاسب القانوني/ صالح عبد الله النعيم (يرحمه الله) ، أو تقارير المتابعة المقدمة منا في قضية التصفية الأساسية ، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات النظامية والقيام بالمهام المنوطة بنا وفقاً لنظام الشركات والتوجيهات الصادرة لنا من مقام الدائرة الثانية الموقرة مصدرة حكم التصفية.

٣- ذكر المدعى عليه في سياق مذكرته ما نصه :- "أغل بعد إستلام المدعي المستندات لم يكمل إجراءات التصفية معتمداً في ذلك على المستندات التي في حوزته لكنه اعتمد على تقرير المحاسب السبيت، فجاء تقريره موافقاً لتقرير السبيت فيما خلا النتيجة والتي جانب فيها المصفي الصواب (مرفق ٣ ملاحظات المحاسب باجنيد)، أدعى المصفي بأن تقرير المحاسب السبيت تقرير محاسبي نهائي وصادر بها أحكام نهائية واجبة النفاذ. فلا توجد أحكام صادرة بذلك والمدعي قام بالتعديل في تقرير السبيت فحسم ٧٩٠.٠٠٠ ريال من حصة المدعى عليه. ذكر المدعي "ونحن نقوم بحصر نواحي القصور في العمل الإداري والمالي" كما ذكر ما نصه "فمننا بتكليف مكتب السادة هماد سلامة (للاستشارات المحاسبية) لإعداد مركز مالي التصفية لمجمع النعيم". وحتى تاريخه لم يقوم بأي من ذلك؟

### فإننا نرد عليه على النحو التالي: -

يتضح مما ذكره المدعى عليه أعلاه أنه يناقش أعمال التصفية في هذه القضية ويريد أن يخرج عن الهدف الأساسي من الدعوى ونحيط فضيلتكم أننا سبق وأن تم الرد على ذلك طي مذكراتنا المقدمة سابقاً في هذه الدعوى ولا يخفى على مقام فضيلتكم إن مناقشة أعمال التصفية والإجراءات التي تمت بها فمرده إلى مقام الدائرة الموقرة ناظرة القضية للبت فيه، ونحن على أتم استعداد للرد على إي استفسار تتوجه بها الدائرة الموقرة إلينا.

٤- ذكر المدعى عليه في سياق مذكرته ما نصه :- "بعد أن أكدت وزارة التجارة بأن مجمع النعيم مؤسسة فردية رداً على خطاب المصفي في ٢٩ صفر ١٤٤١ كان إلزاماً على المصفي إكمال إجراءات أعمال التصفية باعتبار مجمع النعيم مؤسسة فردية لكنه سار بالقضية في اتجاه آخر. فادعى بإكتمال الشركة وأن هذه الشركة هي شركة محاصة وذلك لوجود عقد شركة محاصة سجلها التجاري (٤٠٣٠٣٣٥١٨) وأنه اتفق مع المدعى عليه أن يكون شريكاً معه برأس مال (٤٠٥٢٩.٥١٤.٠٠) وتمت هذه الشراكة بموجب اتفاق مكتوب. هذا ادعاء مرسل فأننا أنكر وجود عقد شركة محاصة والمبلغ المطلوب يتباين عن المبالغ السابقة والمرفوعة للدائرة التجارية والتي يطالب بتأييدها لكي يتسنى له إكمال باقي إجراءات التصفية. كما إنه يتباين مع ما أشعر به الخصم بأن محتويات المجمع مستهلكة وقديمة حسب معاينته لها ويتباين مع ذكره بأن محتويات المجمع مجرد (سكراب) وسعرها لا يتجاوز ٨٠٠٠ ريال ثم ناقض نفسه فذكر بأن جميع موجودات الشركة قيمتها هو ٣٢٠٠٠ ريال المدعي سعى للحصول على مستندات نيابة عن المدعي في حين طالب المدعى عليه بمراجعة جميع الدوائر الرسمية لتقديم مستندات حديثة لمعرفة وضع المجمع.



**فإننا نرد عليه على النحو التالي: -**

- سبق وأن تم الرد على ما ذكره المدعى عليه بشأن عدم وجود شراكة وعدم اكتمالها في سياق مذكرتنا أعلاه ، وفيما يتعلق ببيع أصول التصفية وما يتخذ من إجراءات جرد الأصول والأجهزة الطبية فهو يتم في إطار تنفيذ مهام تصفية ولأغراض تقييم كافة الموجودات بها وبيعها .

٥- ذكر المدعى عليه في سياق مذكرته ما نصه :- "أدعى بأن بعض الأجهزة الطبية تأثرت كما أدعى بأن المدعى عليه هو المتسبب في إغلاق المجمع وهو شخصياً قام بنقل العمالة لمجمع ابنه فإني أحيل ذلك على ما تقدم فسبق تكرار الرد. وحيث أن خصمي طالب بالتفويض وأمتنع عن تقديم القائمة المشار إليها بالاتفاقية والتي تحدد قيمة ما ساهم به وكذلك لم يقدم أي ورقة مالية تثبت نسبة مساهمته في الشراكة فإني أنكر اكتمال هذه الشراكة. وحيث أن المدعى المصفي لم يكمل إجراءات التصفية ولم يقدم البينة على ما دفع به، فإني أنكر وجود عقد شركة محاصة وأنكر وجود اتفاقية محررة بين الشركاء بالمبلغ الذي يطالب به المدعى فعليه:

**فإننا نرد عليه على النحو التالي: -**

سبق وأن تم الرد على ما ذكره المدعى عليه بشأن عدم وجود شراكة وعدم اكتمالها طبي مذكرتنا أعلاه ،

**ونؤكد لفضيلتكم على** قيامنا بمراجعة إدارة جوازات منطقة مكة المكرمة - جدة بموجب خطابنا رقم ٢٠٢٤/١٩/٢٠٢٤ وتاريخ ٢٠٢٤/٠٧/٠٤م الموافق ١٤٤٥/١٢/٢٨هـ للاستفسار عن عمالة مجمع حي النعيم الطبي وتم الحصول على برنت من إدارة الجوازات بتاريخ ١٤٤٥/١٢/٢٨هـ يبين تفاصيل كافة الحركات التي تمت على موظفي المجمع محل التصفية ونقلهم إلى مجمع خالد بكر البكري على النحو المفصل في الجدول أدناه :-

الرقم	الاسم	رقم الإقامة	رقم التقرير	تم النقل إلى	تاريخ النقل
١.	طلال الأمين قرندة	٢٠٢٣٤٦١١٥٤٧	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٣٨/٠٩/٢٤
٢.	سهام خضر طه محمد إبراهيم	٢٠٢٦٢٦١٥٨٢	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٤٠/٠٦/١٣
٣.	توفيق سيد توفيق حسن	٢١٨٧٧٩٦٦٣٢	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٣٤٨/٠٩/٢٥
٤.	فاطمة عبد المنعم حسنين	٢٠١٩٢٦٤٨٣٣	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٣٨/٠٨/١٢
٥.	نور الدين احمد إبراهيم عثمان	٢٠٧٧٨٣٥٤٩٠	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٣٨/١١/٢٩
٦.	NORAISA IBRAHIM PAGADOR	٢٢١٢٠٨٣٩٣١	ACRP٠٠١٧	مجمع خالد بكر البكري الطبي العام	١٤٣٩/٠٦/٠٩

**وعليه فإننا نتمسك بما جاء في لائحة دعوانا**

وعليه ونظراً لما قمنا بتفصيله عاليه فإننا نطلب ما يلي :-

١ - إلزام المدعى عليه / بكر محمد صادق البكري هوية وطنية رقم (١٠٠٠٢٥٧٠٤٦) بصفته الشريك بمجمع النعيم الطبي العام والمدير الطبي للمشروع والمسئول الأول والأخير عن إدارة المجمع محل التصفية بمبلغ (٤,٥٢٩,٥١٤,٠٠) ريال (فقط أربعة ملايين وخمسمائة وتسعة وعشرون ألف وخمسمائة وأربعة عشر ريالاً)



لا غير) وذلك مقابل كامل رأس مال المجمع الطبي محل التصفية بالإضافة إلى الأرباح الناتجة عنه والبالغة (٨٣٤,١٢٩,٣٥) ريال (فقط ثمانمائة وأربعة وثلاثون ألف ومائة وتسعة وعشرون ريال وخمسة وثلاثون هللة لا غير).

٢- إلزام المدعى عليه / بكر محمد صادق البكري هوية وطنية رقم (١٠٠٠٢٥٧٠٤٦) المدير الطبي للمجمع محل التصفية والمسئول الأول والأخير عن إدارته بتعويض المجمع محل التصفية عن الأرباح التي فوتها نتيجة سوء إدارته له.

٣- حفظ حق المجمع محل التصفية (مجمع النعيم الطبي العام) في إضافة أي مطالبات أخرى أثناء سير الدعوى.  
هذا ما أردنا إيضاحه لفضيلتكم.

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

المصفي القضائي

شركة إدراك العالمية - محاسبون ومراجعون قانونيون

مجمع حي النعيم الطبي العام



جدة في ١٤ أكتوبر ٢٠٢٤ م  
الموافق ١١ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ